

تقليد وسام الواجب للمناضل القومي فارس الخوري في جرمانا

## حلاق: إقرار بسمو وكبر ما أعطيت في سبيل النهضة



فارس نبراساً في تعاطيه مع الجميع ابتداء من أسرته إلى كل المحيطين به، ترسه الصديق وسيفه تعاليم النهضة». وألقت ديما فارس الخوري كلمة باسم عائلة المعزّم تحدثت فيها عن الرقيق الأب والصديق فارس الخوري. وقالت: «جمعنا تموز اليوم بعد مضي عقود عدة على يوم الغداء، لندكرنا أنّ فينا قوة لو فعلت لغيرت وجه التاريخ، لقد فعلت هذه القوة فعلها برقيق منحنى شرف أنّ أكون ابنته، عندما منحني رداء الحياة وجمالها، فارس الخوري، عرفتك رقيقاً وصديقاً وأباً... وأنت لست شيئاً... إنما الأشياء كلها... لقد زرعت فيّ أجمل الخصال وعلمتني كما علمك سعادة أنّ الحياة كلها ورقة عنّ فقط، أنشأت هذه العائلة المتواضعة على حب سوريانا، وبكنت أنت فيها وما زلت العجا والسند والإمان، سعيت دائماً إلى تحقيق قيم الخير والحق والجمال، لم تنتك كل الظروف عن أداء واجب القومي في كل مجالات الحياة».

وتابعت: «إنّ تقليد هذا الوسام اليوم نابع من عظمة حربنا الذي يفخر بابائنا، والذي يسير دائماً إلى الأمام، فلسنمو بهذه الأمانة التي نبنيها بسواعدنا ونروي ترابها بدماء شهدائنا، لأننا تستعدّ للفتاب في تنازع البقاء والتفوق في الحياة وسيكون البقاء والتفوق نصيبنا، فهنيئاً لك وهنيئاً لنا لأننا عرفنا عظيماً مثلك».

وألقى حلاق كلمة أشاد فيها بالمعزّم ومناقبه وعمله الدؤوب في سبيل القضية القومية، فاستحق عن جدارة وسام الواجب.

وأضاف: «عرفتكم منذ سنين طويلة رقيقاً فدوة في البذل والعهاء، وما تأخرت يوماً عن أداء واجب، وبكنت السباق في تنفيذ المهام وتحمل المسؤوليات كسيد لمديرية أو ناظر، والأساس عضو في الحزب الذي أمتت بانّ عقيدته هي خالص أمتنا العظيمة، وبكنت في التزامك تتمثل قيمها وتعاليمها، فاستحققت من قيادة حزبك الكريم والتتويبه بما بذلت وضحت، ومنحك وسام الواجب إقرار بسمو وكبر ما أعطيت في سبيل النهضة، وإنه لو منح دواعي سروري أنّ أحمل شرف القيادة للحزب في تقليدك وسام الواجب الذي تستحق».

وختاماً، قلد حلاق المناضل المعزّم وسام الواجب، بعدما تلا نصّ القرار الصادر عن رئيس الحزب النائب أسعد حرادان.

## سقاوي يكرم بقعوني



وأضاف: «سببقي حضوركم النبيل بيننا منارة هداية لكل عمل إيجابي يصبّ في المصلحة العامة، وكان لكم وما يزال في قلوب أهل المدينة ووجدانهم كل التقدير والاحترام، فأنتم تحلون مهمة إنسانية مقدسة في جوهرها صلاحية الأساس وقوته، وهي أن لبنان أعمق من صور الساحبية»، بحضور المطران شكر الله نبيل الحاج، مفتي صور ومنطقته الشيخ مدرار اللباني ممثل مفتي صور وجبل عامل الشيخ حسن عبد الله، الشيخ حسين اسماعيل، قائمقام صور محمد جفال، قائد جنوب اللبناني في الجيش اللبناني العميد شربل بو خليل، رئيس جهاز فرع المخابرات في صور العميد مدحت حميد، مسؤول الأمن العام في صور النقيب محمد عيسى، القنصل الإيطالي الفخري أحمد سقاوي، رئيس المنطقة التربوية في الجنوب باسم عباس، المسؤول التنظيمي في حركة أمل - إقليم جبل عامل محمد زغال، رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني، رئيس بلدية صور حسن دبوق وثائبه صلاح صبراوي وأعضاء المجلس البلدي، القيادي في حركة فتح اللواء أبو أحمد زيداني، مسؤول الضمان الاجتماعي تخطل التكريم كلمة لسقاوي رحب فيها بالمطران بقعوني «الضفي بحضوره وفكره الرحب، المنفتح عندما زرع مفاهيم العمل الصالح وشدّ أواصر التضامن من الإخاء في نفوس كل من عرفهم وعقولهم، ولم ينل إرشاداته المنطلقة من إيمان راسخ ومتين أختصر على مدى سنوات كل معاني العيش المشترك ومضامينه من منطلق وطني سليم، وشعور بالأخوة الحقيقية التي تحققت على صعيد الواقع في مدينة صور العريقة وفي الجنوب».

### صور - محمد أبو سالم

أقام مدير عام «الريجي» المهندس ناصيف سقاوي، مأدبة إظهار تكريمية لراعي أبرشية اللوزم الكاثوليك في صور المطران جورج بقعوني، وذلك في «استراحة صور الساحبية»، بحضور المطران شكر الله نبيل الحاج، مفتي صور ومنطقته الشيخ مدرار اللباني ممثل مفتي صور وجبل عامل الشيخ حسن عبد الله، الشيخ حسين اسماعيل، قائمقام صور محمد جفال، قائد جنوب اللبناني في الجيش اللبناني العميد شربل بو خليل، رئيس جهاز فرع المخابرات في صور العميد مدحت حميد، مسؤول الأمن العام في صور النقيب محمد عيسى، القنصل الإيطالي الفخري أحمد سقاوي، رئيس المنطقة التربوية في الجنوب باسم عباس، المسؤول التنظيمي في حركة أمل - إقليم جبل عامل محمد زغال، رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني، رئيس بلدية صور حسن دبوق وثائبه صلاح صبراوي وأعضاء المجلس البلدي، القيادي في حركة فتح اللواء أبو أحمد زيداني، مسؤول الضمان الاجتماعي تخطل التكريم كلمة لسقاوي رحب فيها بالمطران بقعوني «الضفي بحضوره وفكره الرحب، المنفتح عندما زرع مفاهيم العمل الصالح وشدّ أواصر التضامن من الإخاء في نفوس كل من عرفهم وعقولهم، ولم ينل إرشاداته المنطلقة من إيمان راسخ ومتين أختصر على مدى سنوات كل معاني العيش المشترك ومضامينه من منطلق وطني سليم، وشعور بالأخوة الحقيقية التي تحققت على صعيد الواقع في مدينة صور العريقة وفي الجنوب».

مديرية كفرمشكي في «القومي» تنظّم ندوة حول «مرتكزات التفتيت الإقليمي واستراتيجية المواجهة»

## زيتوني: سعادته كشف مبكراً أهداف المشاريع الاستعمارية واتباع نهجه الطريق الوحيد لخلاص أمتنا



بشكل يتناسب مع أهدافه أولاً، وثانياً كي يؤمّن هذا التقسيم بقاء الإقليم الجغرافي بعيداً عن إمكانية التفكير في استعادة وحدته. إن «سايكس - بيكو»، وهي اتفاقية توزيع نفوذ بين قوتين استعماريّتين، أفقدت سورية الطبيعية السيطرة المباشرة على شرق البحر الأبيض المتوسط من خليج الإسكندرون حتى قناة السويس، كما أفقدتها القدرة على التحكم بالمرات المائية وحركة التجارة والنقل، وأبعدتها عن موقع قبرص الاستراتيجي. وحجّمت بنفس الوقت قدرتها الطبيعية على المشاركة بمياه الخليج والبحر الأحمر. وبخاصّة، وضعت هذه الاتفاقية حداً لمعادلة قوة/سيادة التي تتمتع بها عادة الأمم في العالم، وهو ما أفقدتها مركزها ودورها الجيوسياسي والجيوستراتيجي بعدما أفقدتها دورها الجيوغرافي الحضاري في العالم. ولم تستطع منذ ذاك التاريخ أن تكون وضعاً يليق بها في مرحلة تنازع الأمم البقاء، بل جعلها في مهبط مشاريع الآخرين.

لقد وضع سعادته مبادئ ثمانية أساسية، وجهد ألا يترك مجالاً للشك في صوابيتها التاريخية والجغرافية والعلمية. غير أنّ سعادته نفسه اعتبر، ولأجل استناب كمال المبادئ، وجوب وضع استراتيجية شاملة، حدّد أهدافها والمبادئ الإصلاحية وغاية الحزب، شارحاً الأسباب الكفيلة بتحقيق هذه المبادئ كشرط أساس لإقامة الدولة القومية التي هي بالضرورة دولة حديثة مدنية ديمقراطية. وللتأكيد على هذا الهدف اعتبر الحزب، وهو أداة تحقيق البعث القومي والنهضة القومية الاجتماعية، اعتبره دولة الأمة السورية المصغرة. مرسيّاً أساسه الدستوري وقوانينه الناظمة. إذ قال: «إنّ وضعي الدستور هو أهمّ أعمالني بعد وضعي العقيدة»، شاملاً بالدستور كل المؤسسات الرئيسية والفرعية كمنادج لممارسة السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، فاصلاً بين السلطات في إطار تكاملي، معتبراً أنّ النظام التسلسلي المركزي وقف على المؤسس صاحب الدعوة، لانتظام العمل في مرحلة التأسيس. سننتج مما تقدم أنّ سعادته أرسى الاستراتيجية الشاملة لقيام النهضة ولعل بيان الثورة الأولى هو منهاج فعلي يُقاس عليه في كفيّة وضع الاستراتيجية المحلية من دون التعارض مع الاستراتيجية الشاملة.

تحت مظلة هذا الواقع، وغياب الأطر السياسية والثقافية والاقتصادية المحلية الناظمة، تعدّت المشاريع الجيوبولتيكية الإقليمية والدولية لتأمين مصالحها، اشتبكت وتشابكت على أرضنا وعلى حساب مصالحنا. فدخلنا في دوامة اشتباك دائم لا يزال مستمراً حتى يومنا هذا. هذه التسميات التي أطلقت على هذا المنطقة، من الشرق الأدنى إلى الشرق الأوسط الجديد والشرق الأوسط الكبير أو الموسع، فإنّ دلت على شيء فإنها تدل على ضمون المشروع الجيوبولتيكي واستهدافه. هي تسميات جغرافية متعالية تؤكد على مركزية الغرب وتبعيتها. وبالتالي ترسم حدودنا استناداً إلى الجغرافيا

إذ فاقت بمهيمتها واتساعها ما فعله هولكو. رابعاً: تردّي الوضع العلمي والثقافي ودخول المنطقة في مرحلة الانحطاط بسبب الممارسات القمعية العثمانية وهجرة الكوادر العلمية، وتغلغل ثقافات غربية متعارضة مع القيم السائدة، لم تكن مستعانة في حينها، من قبل النخب المتلقية. خامساً: تحوّل عصبة الأمم إلى منظمة ضامنة لحقوق الدول الكبرى المنتصرة في الحرب، على حساب الدول والشعوب التي كانت تحت مظلة الدول المهزومة، إذ انتقلت هذه الشعوب من استعمار إلى آخر من دون أن يكون لها أي دور في مصيرها.

## ... ومنتذية ألمانيا تقيم احتفالاً قنديل: الصهيونية وزبانيتهما من العربان يستخدمون قوى الإرهاب في هذه الحرب

أحييت منغذية ألمانيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى استشهاد باعث النهضة الزعيم أنطون سعادة، باحتفال حضره المنفذ العام د. بسام قنديل، وأعضاء هيئة المنغذية وجمع من القوميين وأبناء الجالية. بعد النشيد الحزبي وتلاوة بيان الثامن من تموز، ألقى قنديل كلمة تحدث فيها عن المناسبة، واعتبر أنّ سعادته اغتيل لأنه امتلك المعرفة والحق، وقد اغتاله الحلف الصهيوني العربي الغربي، وهؤلاء لا يزالون اليوم يغتالون كل مقاوم، ويحاولون اغتيال كل



## تكريم الزميل الراحل محمود حجول وشخصيات دينية وتربوية وإعلامية



كزمت هيئة أبناء العرقوب ومزارع شبعاء، خلال إفتارها السنوي الذي أقامته في «مجمع الدانا السباحي» - إبل السقي، عدداً من الوجوه الدينية والتربوية والثقافية والإعلامية. بحضور شخصيات وممثلين عن الأواب: أسعد حرادان، وعلي فياض وقاسم هاشم، وأنور الخليل، مفي صيدا وأعضائها الشيخ أحمد نصار، متروبوليت الروم الملكيين الكاثوليك المطران جاورجيوس حداد، متروبوليت الروم الأرثوذكس المطران الياس كفوري ممثلاً بالأب يوحنا غازار، أمين الهيئة القيادية في «المرايبلون»، العميد مصطفى حمدان، رئيس لجنة صندوق الزكاة الصادق، الأب جوزف سليمان كاهن رعية دير ميماس وبرج الملوك ورايين، وممثلين عن الأحزاب. وشهد محمد حمدان على أهمية مواجهة أطماع العدو وشراسته وعدوانيته، وكل أنواع التفتيت والفتن. مجدداً دعوته إلى تشكيل لجنة حكومية - شعبية تتمثل فيها هيئة أبناء العرقوب لتتولى متابعة ملف الزراعة والتلال. ولفت مسؤول الشؤون الدينية في المؤتمر الشعبي أسعد

## انتشار عسكري صهيوني بمحاذاة الأراضي اللبنانية

قام قبل ظهر أمس وفد عسكري «إسرائيلي» رفيع المستوى في قيادة المنطقة الشمالية في جيش العدو، بجولة على نقاط الحدود الفاصلة بين فلسطين المحتلة ولبنان، عند تخوم مستوطنة المعلقة إلى الغرب في البساتين القريبة من السياج الشائك، حيث سجّل انتشار لأكثر من 20 ضابطاً، بحماية ستّ عربات مدرعة، مقابل نقطة عبّارة تفركلا، على طريق عديسة - كفركلا. وذلك غداة عملية إطلاق الكاتوشا مجهولة المصدر، من الأراضي اللبنانية نحو الجليل الأعلى ليل أول من أمس. وكان الضباط الصهيونيين مزويدين بخراطم عسكرية وأجهزة تحسس ومناظير حرارية، ربما لسدّ الثغرات الأمنية على الحدود الفاصلة مع لبنان، تحسباً لعمليات تسلل عبر الحدود، بعد توقف القصف «الإسرائيلي» على أطراف قرى الجنوب، وفي ظل تحليق الطيران الحربي المعادي في أجواء المنطقة الحدودية، الذي ألقى بالونات حرارية أثناء تحليقه فوق مدينتي صور وبنيت جبيل، ومناطق بيت ليف وياطر وجبشيت. في حين شهد الجانب المحتل الممتد بين مستعمرتي المطة ومسكافعام مروراً بالبحر المحتلة، ووصولاً حتى تلال كفرشوبا ومزارع شبعاء المحتلة، حالاً من الهدوء والخرق، فخرقته دوريات للاحتلال في الخطوط الخلفية والطرق الداخلية في مستعمرتي المطة ومسكافعام، وفي البساتين الواقعة بين هاتين المستعمرتين. ولوحظ أنّ العدو استحدث موقعا عسكرياً عند الطرف الشرقي من مستعمرة مسكافعام، تمركزت فيها سيارات جيب عسكرية وبربما دبابات من نوع ميركافا، مقابل بلدة العديسة، في وقت خلت الطرقات الحدودية الترابية المحاذية للسياس التقني من دوريات العدو المؤلّلة التي كانت تجوب الخط الحدودي على مدار الساعة. واكتفي عناصر المواقع المتقدّمة على الحدود بمراقبة الحركة في الجانب اللبناني من خلال كاميرات المراقبة المتحركة والمناظير والمكبرات. وإزاء تطوّر الوضع الأمني جنوباً، استنفر الجيش اللبناني على الحدود تحسباً لأيّ طارئ، وسيزين بالتسنيق مع قوات «اليونيفيل»، دوريات مؤلّلة وراجلة على امتداد محاور القطاعين الشرقي والغربي من المنطقة الحدودية. وميدانياً، استقدم الجيش «الإسرائيلي» جرافة ضخمة إلى إحدى التلال المحاذية للسياس التقني، والمشرفة على مجرى نهر الوزاني. ويأشر بإقامة سواتر ترابية واستحكامات عسكرية في تلك المنطقة، فيما راقبتهم قوى تابعة لمراقبي الأمم المتحدة في الجهة المقابلة.

## رانيا العشي

وتطلب منهم أن يجدوا في الحوار الذي يحترم مشاعر الأشخاص والجماعات المختلفة، السبيل الذي لا بدّ منه للعيش معاً ولبناء المجتمع». وفي الختام، سلم رئيس الهيئة وأعضاء القيادة الدروع للمكرمين وهم: المفتي الشيخ أحمد نصار، المطران جاورجيوس حداد، حاتم علامي، أسعد السحمراني، وعائلة الزميل الراحل محمود حجول.